

الدرس السادس من شرح منظومة الاحسائي العقديّة

وليد السعيدان

00:00:00

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. هيثم وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ومن جملة عقائدنا في ولاة في ولاة امرنا -

00:00:46

وجوب مناصحتهم تعبدًا لله عز وجل. فلا يجوز للشعوب ان تغفل حكامها من النصيحة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله -
رسوله لائمة المسلمين وعامتهم. ولكن النصيحة لولاة فالامر يجب ان تكون حسب الطوابط الشرعية. فيأخذ الناصح يد ولي الامر مر سرا فيما بينه وبينه ولا ينصحه علانية بل وتبرأ ذمة الانسان الذي لا يستطيع ان يصل للولاة الامر ان يوصل النصيحة لمن يستطيع ان يوصلها لهم. من - 00:01:06

والوزراء والوجهاء الذين تفتح لهم ابواب ولاة الامر. فاذا اوصلت ما تريد ايصاله من النصيحة والانكار الى العلماء والى الوجهاء والعظماء في البلد الذين ان يصلوا الى ولي الامر فقد برئت ذمتك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل عن عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة من ولاه الله امركم الحديث تمامهم. العقيدة الرابعة الدعاء لولاة الامر بالصالح والهداية والمعافة والاستقامة. وقد كان بعض السلف يقول لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لصرفتها للسلطان - 00:02:13
لان بصلاحه صلاح اهل البلد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم. وتصلون عليهم ويصلون عليكم. والمقصود بالصلاة هنا اي الدعاء. الدعاء. وشرار ائمتكم الذين يبغضونهم ويبغضونكم. ويدعوا ويلعنونكم وتلعنونهم. قالوا يا - 00:02:43

رسول الله افلا نناذبهم بالسيف؟ قال لا ما صلوا اي ما اقاموا فيكم الصلاة. اي اذا لم يمنعوكم من الصلاة في المساجد ولم يعطلوا اقامة الفريضة في منطقة نفوذهم فلا يجوز لكم ان تخرجوا عليهم بالسيف - 00:03:18
العقيدة الخامسة اننا نقيم وراءهم العبادات العامة التي لا تقوم الا خلف الائمة كعبادة الجهاد. فنجاهد خلف الائمة ابرارا كانوا او فجارا وكعبادة الصلاة كصلاة الجمعة والعيدان او الفروض اذا اراد ولي الامر ان يتولاهما في جامع من الجوامع - 00:03:38
فلا يجوز لاحد ان يتخلف عن الصلاة خلف ولي الامر. برا كان او فاجرا ظالما كان او عادلا باجماع اهل السنة والجماعة. كما تقرر في مؤلفاتهم العقديّة. ودلت عليه الادلة بل عليه عمل الصحابة - 00:04:07

فقد صلى انس وابن عمر خلف الحجاج وهو من هو في فسقه وقتله للمسلمين. وصلى ابن مسعود خلف الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط. وصلى ابن عمر وراء نجدة الحروري في الحج. في الخلاف شر - 00:04:27
ولا تجري الامة من خلاف الشعب مع الحاكم الا كل مفسدة وضلال وشر. فبالحكام تأمن السبل الناس على اعراضهم واموالهم ويخافوا اللصوص وقطاع الطرق من سطوة الحاكم وظلمه وضلاله وفسقه على نفسه ومصالحة ولايته عامة للناس - 00:04:47

وكذلك عبادة الحج فنقيمها خلف الائمة ايضا ابرارا كانوا او فجارا اذا كانوا هم امراء الحج. هكذا تقربوا عند اهل السنة والجماعة لكن علينا اذا اردنا ان نفهم هذه العقائد ان نفهم الاصول الثلاثة التي ذكرتها لكم في الدرس - 00:05:14
في الذي قبل هذا ثم نبهنا الناظم على مسألة مهمة. وهي ان ولاة الامر ينقسمون الى قسمين. الى امراء والى علماء. فقال وان طاعة اولي الامر واجبة من الهداة نجوم - 00:05:34

والعلم والامراء. فاعتبر الناظم العلماء من ولاة الامر وهذا حق. قد دل عليه القرآن قال الله تبارك وتعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - [00:05:57](#)

ومن الذي يستنبط الاحكام الشرعية هم العلماء. فوصف الله عز وجل العلماء بانهم ولاة الامر فاذا قيل لك من ولاة الامر اذا ورد ذكرهم في الدالة فقل هم صنفان العلماء والامراء - [00:06:27](#)

فالعلماء هم ولاة الامر في بيان الاحكام والدعوة الى الله عز وجل والدلالة على الشرع والصراط المستقيم والامراء هم ولاة الامر في تنفيذ الاحكام وحماية الامن والدفاع عن ارواح واعراضهم واموالهم. هكذا تقرر عند اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. قوله - [00:06:47](#)

الا اذا امروا يوما بمعصية من المعاصي فيلغى امرهم هدرًا. اي غير معتبر شرعا وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

انما الطاعة في المعروف. فمتى ما امر ولاة الامر بشيء يتضمن معصية الله او معصية رسوله صلى الله عليه وسلم فلا سمع ولا طاعة لهم في هذا الامر بخصوصه. فان قلت وهل امرهم بالمعصية - [00:07:37](#)

سوغوا الخروج عليهم او نزع اليد من طاعتهم؟ الجواب لا يسوغ للناس ذلك باجماع اهل العلم رحمهم الله تعالى وانما لا يطاعون فقط واما الطاعة في غيره فباقية ولازمة وبيعة - [00:07:57](#)

وهم في الرقاب لازمة ايضا. وهنا مسألة مهمة وهي انه ما حال المسلم اذا كان في بلاد حاكمها كافر. فهل يجب ان يعتقد ببيعة لهذا الحاكم الكافر؟ وكيف يتصرف المسلم في هذه البلاد - [00:08:17](#)

الجواب المتقرر عند العلماء ان البيعة لا تعقد لكافر فلا يجوز ان تعتقد ان لهذا الحاكم الكافر بيعة في عنقك. لانني لا اعلم خلافا بين اهل العلم ان من شروط انعقاد - [00:08:37](#)

بيعتي لحاكم من الحكام ان يكون مسلما. فهذا الشرط متفق عليه بين العلماء. لكن لابد ان تنتبه امر وهي ان انعقاد البيعة لا يستلزم عدم الطاعة. او او يستلزم الخروج عليه. فاسمع - [00:08:54](#)

واطع لهذا الحاكم لا لوجود بيعة له في عنقك. ولكن من باب جمع الكلمة واتحاد الصف وامن الناس طاعات المصالح العامة ولا يسوغ لك ذلك ان تتعاقد مع جماعات ارهابية لاسقاط هذا الحاكم فتفتح ثغرات - [00:09:14](#)

على بلدك ليدمرها يقتصادها ويهدمها ويهلكوا انفس شعبك وانما تسمع وتطيع في غير معصية ولا تؤلب على هذا الحاكم ولا تخطط لاغتياله او ابتلاء اغتيال وزرائه وانما عليك الصبر واحتساب الاجر في هذه البلاد. مع ان بعض اهل العلم قال - [00:09:34](#)

لا ينبغي لاي مسلم على وجه الارض ان يبيت ليلة وليس في عنقه بيعة. فاذا تعذر الاصل وهو حاكم بلدك فانتقل الى حاكم بلادي الاخرى فان كان مسلما فاعتقد ان في عنقك له بيعة لكن ومع ذلك كله - [00:10:04](#)

فلا يجوز لك ان تتصرف تصرفا احمقا اهوج صيانيا يوجب التدمير او التفجير او التخريب في البلاد فاسمع واطب واصبر واحتسب الاجر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:10:24](#)

يقول الناظم رحمه الله وان افضل قرن للذين رأوا نبينا وبهم دين الهدى نصرا. اعني الصحابة رهبان بليهم وفي النهار لدى الهيجان ليوثشروا. وخيرهم من ولي منهم خلافته وخيرهم من وليه. وخيرهم من ولي منهم. لا لا من ولي وخيرهم من ولي - [00:10:44](#)

منهم خلافته والسبق في الفضل للصديق مع عمر. والتابعون باحسان لهم وكذا اتباعهم ممن قفى الاثر. وواجب ذكر كل من صحبته بالخير والكف والكف عن ما بينهم شجرة. والكف بالخير والكف عما بينهم شجرا فلا تخط في حروب بينهم وقعت عن اجتهاد وكن ان - [00:11:14](#)

خطة معتمدة. الله اكبر. الله اكبر. والافتداء بهم في الدين مفترض فاقندي بهم واتبع الاثار والصور فاقتد بهم واتبع نعم نعم. واتبع الاثار والصور. نعم هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها مسائل - [00:11:47](#)

ما عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة اجمالا؟ الجواب ملخص عقيدتنا في عدة نقاط النقطة الاولى ان نحبههم فحب الصحابة

فرض وإيمان واحسان وهو قوله وذلك لان الله عز وجل امتدحهم في كتابه وامتدحهم نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته -

00:12:17

العقيدة الثانية الا نفرط في حب احد منهم كما فعل الرافضة مع ال البيت فنحب الصحابة حبا متوسطا فلا افراط فيه ولا تفريط

العقيدة الثالثة ان نبغض في الله تعالى من ابغضهم فكل من ناصب احد الصحابة - 00:12:53

بشيء من البغضاء والعداوة فيجب علينا ان نبغضه وان نناصبه العداة تعبد الله عز وجل لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن

عقائدنا ان نعتقد انهم افضل هذه الامة. لا كان ولا - 00:13:24

مثلهم بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ومن عقائدنا فيهم ايضا ان

نتعبد لله عز وجل بنشر فضائلهم في الامة - 00:13:49

سواء الفضائل التي ثبتت لكلهم او الفضائل التي ثبتت لاحدهم ومن عقائدنا فيهم انه يجب علينا ان نعتقد انهم جميعهم عدول ثقات

اثبات لا يجوز ان نبحث عن عدالة احد منهم - 00:14:18

مهما صدر من احادهم من الافعال فلا تخرجه عن دائرة كونه ثقة عدلا ثبتا ومن عقائدنا فيهم انه يجب علينا ان نبرأ الى الله عز وجل

من طريقة النواصب والروافض فان لهم طريقة يتعاملون بها مع الصحابة. وهي طريقة فاجرة - 00:14:50

قذرة ضالة يجب علينا ان نبرأ الى الله عز وجل منها. ومن عقائدنا فيهم ان دين الله عز وجل بسلامة قلوبنا على اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعد - 00:15:21

بهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وهم الصحابة ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف فلا يجوز

ان تنطوي قلوبنا على بغض احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:51

كائنا من كان ولا يجوز ان ان نعمل السنتنا في القدح في احد منهم او تثريب على احد منهم كائنا من كان. ومن عقائدنا فيهم ايضا ان

نعتقد الاعتقاد الجازم بانهم اكملوا الامة - 00:16:21

عقولا واعمقها علما واشدهم تمسكا بالشرعية ومن عقائدنا فيهم ايضا ان نعتقد الاعتقاد الجازم انهم بلغوا ما امروا بتبليغه من الشرع.

وانهم بذلوا في ذلك المهج والاموال والانسف وان نعتقد انهم الواسطة فيما بيننا وبين رسول الله صلى - 00:16:52

الله عليه وسلم في نقل الشريعة. ومن عقائدنا فيهم ايضا ان اعتقد انهم ما كتموا شيئا من الشرع. وانهم اعظم الامة امانة على الدين.

فما كتموا وما بدلوا وما غيروا رضي الله عنهم وارضاهم. ومن - 00:17:38

بما فيهم ان دين الله عز وجل بالدعاء لهم وبالترضي عنهم افرادا وجماعات. ومن عقائدنا فيهم انه يجب علينا ان نمسك بالسنتنا عن

الخوض فيما شجر بينهم من امر والقتال. واذا خضنا في ذلك فيجب علينا ان نخوض بالحق - 00:18:08

والعدل والانصاف وطلب الاعتذار ومن عقائدنا فيهم انه يجب علينا ان نعتقد ان ما حصل بينهم من الخصومة والنزاع والقتال. ما

الخصومة؟ والنزاع والقتال انهم كانوا فيه مجب تجدين. فالمصيب - 00:18:48

منهم له اجران والمخطئ منهم له اجر واحد. ومن عقائده بما فيهم ان نعتقد انهم احق الناس بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم القيامة. ومن عقائدنا فيهم ايضا. ان نعتقد ان حسناتنا - 00:19:27

وخيراتهم وفضائلهم اعظم من تلك الهفوات اذا صحت عنهم الدليل الصحيح فانها لا تعتبر الا نذرا يسيرا ليس بشيء امام هذه الفضائل.

وكل ذلك مما ندين الله عز وجل به. قال الله تبارك وتعالى في مدحه - 00:19:57

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار

خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. وقال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه - 00:20:27

اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا ان الله ورضوانا فيما هم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في

التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره. فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - 00:20:57

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم وهذه لبيان الجنس ليست تبغيضية. مغفرة واجرا عظيما. وقال الله عز وجل لقد رضي

الله عن المؤمنين اذ يبائعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحا - [00:21:27](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم النجوم امانة للسماء. فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتي. فاذا اتى - [00:21:57](#)

على فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون وقد وردت ادلة كثيرة في بيان فضائلهم. المسألة الثانية ما حكم سب الصحابة الجواب اما سبهم فموبقة عظيمة وجريمة وخيمة وهو محرم التحريم الشديد. بالكتاب - [00:22:27](#)

والسنة والاجماع والعقل. فاما الكتاب فلان الله عز وجل قد اثنى عليه باعظم باعظم الثناء. ومدحهم بافخم المدح. فكيف نسب من قال الله عز وجل فيهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الاية بتمامها. كيف نقع في سب من - [00:23:07](#)

مدحه الله عز وجل في كتابه واثنى عليه مثل هذا الثناء العاطر المذكور في الايات السابقة هذا لا يكون والا من ملحد او مجرم او ظالم لنفسه مبين. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:37](#)

لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفى مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا لاصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفقتم مثل احد - [00:23:57](#)

ذهبا او قال مثل الجبال ذهب لما بلغت اعمالهم. وهذا اهل السنة والجماعة المسألة الثالثة ما حكم من سبهم؟ ما حكم من سبهم؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم - [00:24:27](#)

رحمهم الله تعالى واصح الاقوال فيه هو ما اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في اخر كتابه الطيب العظيم الصارم المسلول على شاتم الرسول. وانا اوصيكم ان تقرأوا هذا الكتاب الطيب - [00:24:57](#)

فقد فصل في اخره حكم من سب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاول اذا كان السب متوجها الى جميع الصحابة فلا جرم انه ردة وكفر مخرج عن الملة بل من شك في كفره فقد كفر لانه مكذب لما نصه - [00:25:17](#)

القرب لما نص عليه القرآن في غير موضع من الرضا عنهم والثناء عليهم غير ذلك. الثاني من سب من تواتر الادلة بفضله كسب الشيخين ابي بكر وعمر سبا يقدر في عدالتهم وديانتهم - [00:25:47](#)

كاعتقاد كفرهم مثلا او لعنهم او اعتقاد انهم من الاصنام او انهم كتموا شيئا من الوحي او انهم خانوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا كافر الكفر الاكبر المخرج عن الملة بالكلية - [00:26:17](#)

الثالث من سب عائشة رضي الله عنها بما قد برأها الله عز وجل منه فهذا كفر باتفاق اهل السنة والجماعة. ومن في كفره فقد كفر لانه مما علم من الدين بالضرورة انها بريئة - [00:26:47](#)

من نارنا من ما رميت به من الفاحشة. وقد نزلت برائتها في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحقيقة سبهم لها بهذه الفاحشة تكذيب للكتاب وتكذيب للسنة ونقض للاجماع القطعي ومخالفة للمعلوم من الدين بالضرورة - [00:27:17](#)

الرابع اذا اقترن بسب الصحابة اذا اقترن بسب الصحابة دعوى ان عليا احق بالامامة او بالنبوة او انه اله او اضعى عليه الساب شيئا من صفات الربوبية ان جبريل قد غلط في الرسالة. فهذا السب المقترن بهذه العقائد لا جرم انه كفر - [00:27:47](#)

بل من شك في كفره او توقف في كفره فهو كافر مثله الخامس اذا كان السب متوجها لبعضهم كان سبا لا يتعلق بديانتهم ولا بعدالتهم. كوصف بعضهم بالبلخ او الجبن او قلة العلم او عدم المعرفة - [00:28:32](#)

او عدم الزهد او نحو ذلك فهذا ليس بكفر ولكن فاعله فحقوا التأديب البليغ والعقوبة الشديدة التي تردعه وامثاله عن هذا القول العظيم والوقوع في خيار الامة. هكذا فصل ابو العباس القول الصحيح في هذه - [00:29:13](#)

المسألة ومن المسائل ايضا هل الصحابة يتفاضلون؟ الجواب نعم يتفاضلون وهذا مما لا شك فيه. فافضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر ثم عمر وهذا باجماع السلف الصالح. ولكن السلف الاول اختلوا في تفضيل - [00:29:43](#)

الفضل بين عثمان وعلي على ثلاثة اقوال فمنهم من ثلث بعثمان بعثمان وربع بعلي ومنهم من عكس ومنهم من توقف ولكن استقر امر اهل السنة والجماعة بعد ذلك على بعثمان والترتيب بعلي. ومسألة التفضيل بين علي وعثمان ليست من مسائل العقيدة - [00:30:13](#)

كبار التي يضل فيها من خالف واجمع السلف على ان المهاجرين افضل من الانصار. وان العشرة المبشرين بالجنة افضل المهاجرين والعشرة المبشرون بالجنة هم الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر عثمان وعلي وبقيّة اصحاب الشورى. كسعد بن ابي وقاص وعبد -

00:30:43

ابن عوف وابو عبيدة عامر ابن الجراح طلحة ابن عبيد الله رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم ذكر الناظم ان افضل الصحابة ابو بكر اكرم وعمر وهذا لا جرم عندنا - 00:31:23

وهذا لا جرم عندنا فيه. وقد ثبتت الفضائل لابي بكر وتعددت. فمنها قول الله عز وجل وسيجنّبها الاتي. الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى - 00:31:49

لسوف يرضى وقد ذكر جمع من المفسرين بل غالبهم انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه لما كان ينفق امواله في شراء الارقاء والضعفاء من الذين اسلموا وينقذهم ويخلصهم من يد - 00:32:19

ليعذبهم من صناديد قريش ومن ذلك انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار قال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم من كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه اي ابي بكر - 00:32:39

لا تحزن ان الله معنا. ومن فضائله انه نزل فيه قول الله عز وجل والذي جاء اذقي وصدق به. فقد فسرهما علي ابن ابي طالب وجمع من المفسرين. بانها في - 00:32:59

بابي بكر رضي الله عنه ومن فضائله ايضا ما رواه الشيخان في الصحيحين من حديث انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار - 00:33:19

وخفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى خوفي قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي - 00:33:43

في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ان خليل ولكن اخوة الاسلام اخوة الاسلام ومودته لا يبقى ان في المسجد خوذة الا سدت الا خوذة ابي بكر. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال - 00:34:03

ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. وروى الامام البخاري بسنده من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اي - 00:34:33

افضلوا بينهم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ابن عفان واما عمر رضي الله تعالى عنه فقد ثبتت له ايضا الفضائل الكثيرة فهو فاروق الاسلام ومن اعتز المسلمون باسلامه - 00:34:53

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قنص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك. ورأيت عمر بن الخطاب - 00:35:23

وعليه قميص يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين ويقول صلى الله عليه وسلم بين انا نائم اوتيت بقدر لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري. ثم اعطيت فضلي عمر. قالوا فما اولته - 00:35:53

يا رسول الله قال العلم وهذه تزكية لعمر رضي الله تعالى عنه في دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي. ابي بكر وعمر وقال صلى الله عليه وسلم ان يطع القوم ابا بكر وعمر يرشد - 00:36:23

وقال صلى الله عليه وسلم كان في الامم قبلكم محدثون. فان يكن في امتي محدث فعمر بل قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ذلك. قال لو كان قال لو كان بعدي - 00:36:53

نبي لكان عمر. وقال صلى الله عليه وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. ما زلنا مذ اسلم عمر. بل تمنى النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه. فقال اللهم - 00:37:23

اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك. ومنهم عمر. ولكن الناظم لم بشيء من فضائل عثمان ولا علي. ولكن من باب كمال الشرح لا بد ان نذكر شيئا من فضائل هذين - 00:37:43

الخليفتين الراشدين فاما فضائل عثمان فقد صحت بها الدالة الشهيرة. ومن المعلوم عند جمهور اهل السنة انه افضل الصحابة عن ابي بكر وعمر وان حصل شيء من الخلاف في اول العصر. فهو احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:38:03](#)

واحد اصحاب الشورى الذين اختارهم عمر وهو ثالث الخلفاء الراشدين الائمة الذين امرنا باتباع سنتهم. وهو احد السابقين الى الاسلام. وقد زوج بنتي النبي صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم - [00:38:28](#)

وقد هاجر الهجرتين الى الحبشة والمدينة. وقد بايع النبي الله عليه وسلم عنه في القصة المشهورة المعروفة. واما رابعهم فهو علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو رابع من يفضلهم اهل السنة والجماعة - [00:38:58](#)

بعد عثمان رضي الله عنه فمن مناقبه انه اول صبي امن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وقد اخبر الله وقد اخبر النبي بمحبة الله لعلي فقال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:39:28](#)

كانت من نصيب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وقد تربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج بفاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وارضاهها. وقد شهد المشاهد كلها - [00:39:58](#)

غير تبوك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي لا نبي بعدي. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمه الله وترك ما احده المحدثون فكم؟ نعم. وقد امرنا الناظم بعد - [00:40:18](#)

وذلك بالاقتداء بصحابة رسول الله. فهم خير من نتخذهم اسوة. فخير الاسوة لنا هم محمد وصحبه كما قال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وقال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [00:40:48](#)

من بعدي وقال صلى الله عليه وسلم وخذوا بهدي ابن ام عبد يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمه الله وترك ما احده المحدثون فكم؟ ضلالة تبعت والدين قد هجر - [00:41:18](#)

نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي بها وعدوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة وفي كل خطبة جمعة يقول صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - [00:41:46](#)

وخير الهدي هدي محمد وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من متابعة المحدثات من الابتداع في الدين في نصوص كثيرة. لان الدين والتشريع مبني على اذن الله الشرعي. كما قال كما قال الله عز وجل - [00:42:16](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:42:51](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من - [00:43:11](#)

لاطاعني من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وروى البخاري من حديث جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءت الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا - [00:43:33](#)

فاضربوا له مثلا. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا. وصنع فيها وبعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يجب الداعي - [00:44:06](#)

لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له يفقهها. قال بعضهم ونائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اجاب محمدا دخل الدار واكل من المأدبة - [00:44:36](#)

ومن لم يجب محمدا لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. ومحمد فرق بين الناس. ويقول صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان - [00:45:06](#)

طاعه طائفة من قومه فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذب به طائفة فاصبحوا مكانهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم. فذلك مثل من اطاعني ومثل من عصاني ويقول صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان

طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير. وكان منها قيعان امسكت الماء فنفع الله عز وجل بها الناس فسقوا وزرعوا وكان منها اجاب تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني به فعلم وعلم - 00:46:01

ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. واجمع اهل السنة على ان الدين مبناه على ركنين وفلكين الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرعه على - 00:46:31

لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمع اهل السنة على ان الدين مبناه على الهدى والاتباع لا على الهوى والابط تداع. وقد اخطأ بعض اهل العلم علم في تقسيم البدعة الشرعية الى خمسة اقسام. بل الحق ان البدعة في - 00:46:51

ديني لا تكون الا ضلالة. وقبيحة ومردودة. لان النبي صلى الله عليه وسلم حكم على البدع كلها بحكم عام. فقال وكل بدعة ضلالة. فما اصاب ان زعم ان في الدين بدعة حسنة. واجمع اهل السنة على ان الدين مبناه على - 00:47:21

اعتصامي بالكتاب والسنة. والعض عليهما بالنواجذ. امتثالاً لقول الله عز وجل بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. وقال الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما - 00:47:51

ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله. وفي رواية وسنتي. وفي رواية وعترتي اهلاً ولا يجوز ان نجعل ديننا عرضاً للمجادلة. فلا مرأ في الدين. ولا جدال في الحق بعدما - 00:48:21

تبين كما قال الله عز وجل يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. وقال النبي وقال الله تبارك وتعالى ما ضربوه لك الا جدلاً بل هم قوم خصمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى - 00:48:44

الا اتوا الجدل. وقال صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقاً. فلا ينبغي ان نكثر المجادلة في الدين. واننا نشكو الى الله عز وجل كثرة الجدل بالباطل في مسلمات الشريعة في هذا الزمان وكل هذا جرى على غير -

الشرع وعلى غير مراد الله الشرعي نسأل الله ان يفقهنا واياكم في ديننا. نعم. احسن الله اليكم يقول الناظم رحمه الله ان الهدى ما هدى الهادي اليه وما. نعم. به الكتاب كتاب الله قد امر. سبق شرحه - 00:49:44

فلا مرأ وما في الدين من جدل وهل يجادل الا كل من كفر. هذا تقدم طرحه ايضاً. نعم. فهاك في مذهب فهمتم تقدم شرحه؟ اي اننا لا يجوز لنا ان نجعل ديننا عرضاً للخصومات بل حتى الله - 00:50:04

عز وجل يقول ولا تجادلوا افلا الكتاب الا بالتي هي احسن. الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم نعم. احسن الله اليكم وبهذا نكون قد انتهينا. نعم. يقول الناظم رحمه الله فهاك في مذهب - 00:50:24

اسلافي قافية نظماً بديعاً وجيز اللفظ مختصراً. ونشهد بالله انه كذلك. فهي من اعذب المنظومات التي قرأتها واطلعت اليها وشرحتها واستلذ بقراءتها دائماً وابداً. واتمنى ان احفظها. واسأل الله ان يعينني على ذلك. فان - 00:50:44

حفظ النظم العلمي اولى من حفظ النثر العلمي. لان النظم يبقى والنثر يذهب. ولان النظم اذا تغنى به الانسان صارت له شغفة في ترديده ومع تكراره يثبت العلم باذن الله عز وجل - 00:51:04

نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمه الله يحوي مهمات يحوي مهمات باب في العقيدة منه رسالة ابن ابي زيد الذي اشتهر. يقصد ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله وهو من ائمة السلف. فنقل العقائد - 00:51:22

التي ذكرها في مقدمة كتابه من كونها نثراً الى كونها نظماً. نعم. احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمه الله والحمد لله ان يبدأ ان تبدأ الامور بالحمد وتختتم بالحمد. فقد ابتداء الله خلقه بالحمد وختم بالحمد - 00:51:42

نعم الاولى فليست الاخرى باولى من الاولى. نعم. احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمه الله ثم والحمد لله مولانا ونسأله غفران ما قل من ذنب وما كثر. ثم الصلاة على من عم بعثه - 00:52:06

فانذر الثقيلين الجن والبشر. وهذه من خصائص رسول الله ان ان رسالته عامة للثقيلين. كما قال الله عز وجل وما وصلناك الا رحمة

للعالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. نعم - [00:52:26](#)

احسن الله اليكم. يقول الناظم رحمه الله ودينه نسخ الاديان اجمعها وليس ينسخ ما دام الصفا وحرى وحرى وحرى ما دام جبل الصفا وجبل حراء. محمد هذا اجماع اهل العلم ان الدين الاسلامي قد نسخ ما قبله من الاديان. فان قلت اوليست شريعة من قبلنا شريعة - [00:52:50](#)

لنا فنقول نعم لكن اذا جاءت في شريعتنا واقرها ولم ينسخها والقاعدة الطولية تقول شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد نسخه في

شرعنا وهي مسألة اصولية. نعم احسن الله اليكم. يقول الناظم - [00:53:21](#)

محمد خير كل العالمين به ختم النبيين والرسل الكرام. قال الله عز وجل ما كان محمد احد من رجالكم ولكن رسول الله. رسول الله.

خاتم النبيين. وقال صلى الله عليه وسلم وختم بي - [00:53:45](#)

النبيون فكل دعوة للنبوته بعده ففيه وهو وردة وكفر. كل من ادعى انه نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مرتد كافر يجب

استتابته. فان تاب ونزع والا وجب قتله - [00:54:05](#)

يقول وهذا باجماع العلماء. وهذا باجماع العلماء فان قلت وهل سيدعيها احد؟ فنقول نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون

بعدي ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم انه رسول الله وانا خاتم الرسل لا نبي - [00:54:25](#)

بعدي فان قلت لو اننا قبلنا صفحات التاريخ لوجدنا ان الذين ادعوا النبوة اكثر من ثلاثين. فلماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاثون كذابون. الجواب لا اشكال في ذلك لانه خص من تعظم بهم الفتنة - [00:54:51](#)

وينتشر امرهم ويكثر اتباعهم. كمسيلمة وسجاح. فهؤلاء بعد ادعائهم للنبوة عظمت الفتنة بهم جدا. فاذا لا يقصد النبي صلى الله عليه

وسلم كل من ادعى النبوة ولو كان لم يتبعه احد فهو اولئك فهؤلاء كثير. وهناك رسالة لطيفة اسمها انبياء بلا نبوة - [00:55:11](#)

لمن اراد الاطلاع عليها ليست لي. لكنها موجودة في السوق انا اكدت بانها ليست لي لاني كلما قلت رسالة فينصرف انها لي فاردت الا

اكون ممن تشعب بما لم يعطى - [00:55:41](#)

وممن لا يدخلون في قول الله ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فالمدعون للنبوة كثير. ولكن الذين تعظم بهم الفتنة هم في التاريخ

الاسلامي ثلاثون. كما اخبر بذلك من اينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فليس بعد النبي وحي تحصل به النبوة والرسالة. وانما

بقيت - [00:56:01](#)

المبشرات والرؤيا الصالحة جزء من ست واربعين جزءا من النبوة كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله

اليكم. يقول الناظم رحمه الله وليس من بعده يوحى الى احد ومن اجاز فحل قتله - [00:56:29](#)

دار. نعم. والال والصحب ما ناحت على فنن. فنن اي غصن الشجرة وارقى وما غردت قمرية سحرة. وهما نوعان من الطيور. وبذلك

نختم هذا النظر. جزاكم الله. اسأل الله ان يغفر لي - [00:56:49](#)

ولا لي. امين. اسأل الله ان يغفر لي تقصيري. امين. اسأل الله ان يغفر لي جرأتي. اسأل الله ان يغفر لي خطأي. اسأل الله ان يغفر لي

كسلي وفتوري عن الشر - [00:57:06](#)

واسأل الله ان يغفر لكم. امين. وان يرحمكم وان يشرح صدوركم. امين. وان يتجاوز عنا وعنكم. وان يجزيكم عني وعن المسلمين

خير الجزاء. امين اهل بنين ويا اهل بركن فاسو ويا اهل المملكة. اسأل الله ان يتجاوز عني وعنكم وان يجعل قبوركم روضة من

رياض الجنة. امين. على مجيئكم وتجسمكم - [00:57:16](#)

لصعوبة البقاء وطول الجلوس وكثرة الكتابة. ابشروا بخيري الدنيا والاخرة باذن الله ان تقبل منكم. ربنا عز وجل وكانت خالصة

ووصيتي لكم ان تتقوا الله عز وجل وان تعلموا غيركم هذا العلم فان من بركة العلم العمل به ونقله الى من - [00:57:36](#)

تاجه واستغفر الله واتوب اليه من زلل الجنان واللسان والبنان. استغفر الله واتوب اليه من زلل البنان. والجنان واللسان استغفر الله عز

وجل من زلل اللسان والجنان والبنان واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - [00:57:56](#)

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:58:16](#)